(١٨٨٢) وعنه (ص) أنَّه كتب إلى رِفَاعَةَ : لا تستعمل مَن لا يُصدِّقك ولا يُصَدِّقُ قولَك فينا ، وإلَّا فاللهُ خَصْمُك وطالبُك ، لا تُوَلِّ أمرَ السُّوق ذا بدعةٍ وإلَّا فأنتَ أعلَمُ .

(١٨٨٣) وعن على (ص) أنَّه قال : كلُّ حاكمٍ يحكُم بغير قولِنا أهلَ البيتِ فهو طاغوتٌ ، وقَرَأ قولَ اللهِ (تع)[1] : يُرِيدُون أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى ٱلطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا . ثم قال : قد وَاللهِ فَعَلُوا ، تَحَاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وأَضَلَّهم الشَّيطانُ ضلالًا بعيدًا ، فلَمْ يَنْجُ مِن هذه الآية إلَّا نحنُ وشيعتُنا ، وقد هلك غيرُهم فمَن لم يعرف فعليه لعنةُ الله .

(١٨٨٤) وعن جعفر بن محمد (ع) أنَّه قال فى قول الله (ع ج)[2] : وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِٱلْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى ٱلْحُكَّامِ الآية . قال : إنَّ اللهَ (ع ج) علم أنَّ فى الأُمَّة حُكَّامًا يجورون ، أَمَا إنَّه لم يَعنِ حكَّامَ أهلِ العدلِ ، ولكنَّه عَنَى حكَّامَ أهلِ الجَور ، أما إنَّه لو كان لأَحدكُم على رجلٍ حقٌّ فدعاه إلى حكَّام أهل العدل ، فأَبَى عليْهِ أن يرفعه إلى حكام أهل الجور ليَقضُوا له ، لكان ممَّن تَحاكمَ إلى الطَّاغوتِ ، وهو قول الله عزَّ وجلّ[3] : أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى ٱلطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ، الآية .

(١٨٨٥) وعنه (ع) أنَّه قال يومًا لأَصحابه : إيَّاكم وَأن يُخاصِمَ بعضُكُم بعضًا إلى أهل الجور ، ولكن انظُروا إلى رجلٍ منكم يعلم شيئًا

(١) ٤/٦٠.
(٢) ٢/١٨٨ .
(٣) ٤/٦٠.